لك زوجتك فادع ربك يستجب لك قال فدعا ادم ربه
ان يعمر هذا بزواره فاستجاب الله تعالى منه ذلك
وقد انطلق الى حوي وقد اصطفت الملايكة يقولون
يا ادم برّ حجك فاجتمع مع حوي ليلة الجمعة فحملت
من وقتها ثم جاها ملك فاوقفها على بير زمزم وقال
اركضي برجلك الارض في هذا الموضع فركضتها
فانفجرت باذن الله ماء عين فكبر ادم وحوا فهمت
حوي لتشرب منها ادم وقال حتى ياذن لي ربي
فاغتسلت حوي منه ثم اوحى الله الى ادم ان لم
تعمر الي في هذه الدنيا ولا يعمرها احد من اولادك
فعمرنها مسكنا لنفسه ياوي اليها هو وحوي ثم اخذ
ادم في الزرع والحرث ثم فجر الابار للماء وجاه جبريل
بالحبة على كبر بيض النعام وابيض من لون الثلج
واحلى من العسل وجاه بثورين من ثيران الجنة
وجاه بالحديد فلما نظر الى الحبة صاح صيحة
عظيمة وقال مالي ولهذه الحبة التي اخرجتني من الجنة
فقال له جبريل هذا رزقك في الدنيا لانك اخترته في
الجنة فهو غذاوك وغذا اولادك فقال له قم يا ادم
كن حراثا وزراعا وقد اتيتك بهذا الحديد لتتخذ
منه مطرقة وسندانا وهذه النار قد اتيتك
بها وكنتها في الحجارة والحديد ولا تخرج الا بضرب

ادم ٢

الحديد

الحديد على الحجر فدحاه ثم اخذها في الكير وتوقدها
ذلك قال فاوقد ادم النار ولين الحديد واتخذ منه
ما امره جبريل ثم قال له جبريل يا ادم اتخذ سكينا
لتذبح بها ما تريد واذكر ما تذبح اسم الله والاكان
حراما عليك واتخذ فاسا تفجر بها الابيار وتكسر به
واتخذ محراثا تحرث به الارض واتخذ نيرا فانك لا تقدر
على الحرث الا بالنير قال وهب اول شي اتخذه من
الحديد سندانا ومطرقة وكلبتين وما يحتاج اليه
من آلة الحديد ثم اتخذ بعد ذلك آلة النجارة واتخذ
نيرا وعزم على الحرث ثم اتاه جبريل بكبش من الجنة
فذبحه ادم واكل هو وحوي من لحمه ثم امره ان يتخذ
مقراضا فاتخذه وجز به الصوف من الكبش وغزلاه
سبحا واحدا واتخذ منه جبتين بلا اكمام وكساوين
واكتسيا كل واحد منهما جبة وكسا فلما مسهما خشونة
الصوف بكيا ادم وحوي شوقا الى السندس والاستبرق
فقيل له يا ادم ان هذا لباس اهل الطاعة في الدنيا
واما الحرير والسندس فهو لباس اهل الاخرة واما
في الدنيا فلا يلبسه الا المتكبرين من اولادك واما
في الجنة فلا يكون لهم منه نصيب قال وهب
ثم انزل على ادم من كل زوجين اثنين من هذه
الاشجان الذي على وجه الارض فقال ادم الى النور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)